

# قناة مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة محاضرة 24

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلها ما بحبه فله البدء يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاول  
نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد العلم نور قد تجلى فاقرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا - [00:00:00](#)  
يا لهف قلبي من شباب قد مضوا يتسابقون الى الجنان على هدى في الصبح علم قد انار له. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم  
الله بالخير جميعا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:40](#)  
اما بعد فان من فضل الله تبارك وتعالى علينا ان تستثمر اوقاتنا في طلب العلم وفي الذكر وما احسن حظ اهل الحديث لكثرة صلاتهم  
على النبي الكريم. صلوات ربي وسلامه عليه. وما زلنا مع الفية الامام عبدالرحيم - [00:01:10](#)  
العراقي ابي الفضل رحمه الله تبارك وتعالى هذه الالفية التي سماها بالتبصرة والتذكرة. وصلنا الى باب العالي والنازل قال الامام  
العراقي رحمه الله تعالى وطلب العلو سنة وقد فضل بعض - [00:01:40](#)  
وهو رد وقسموه خمسة فالاول. قرب من الرسول وهو الافضل. انصح الاسناد وقسم وقسم القرب الى امام وعلو النسب بنسبة للكتب  
الستة اذ. ينزل متن من طريقها اخذ فان يكن في شيخه قد وافقه مع علو فهو الموافقة. وان يكن - [00:02:08](#)  
شيخ شيخه كذاك فالبذل وان يكن سواه عدا قد حصل. فهو المساواة حيث راجحه الاصل بالواحد فالمصافحة ثم علو قدم الوفاة. اما  
العلو لا مع التفات لآخر فليل للخمسين او الثلاثين مضت سنينا. ثم علو قدم السماع وضده النزول كالانواع - [00:02:38](#)  
وحيث ثم فهو ما لم يجبري وصحة العلو عند النظر. اه العالي والنازل كما قال المؤلف وطلب العلو سنة. يقصد سنة العلماء. لا يعني  
سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولكني اريد سنة العلماء كما قال النبي - [00:03:08](#)  
صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء. فهو يريد سنة عند العلماء وهو البحث عن علو الاسناد ولا شك ان علو الاسناد  
افضل من نزوله. ومعنى علو الاسناد اي يكون بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم اقل - [00:03:28](#)  
عدد من الرجال فكلما قل عدد رجال الاسناد بين المصنف وبين الرسول اللهم صلي وسلم عليه وبين الراوي وبين صلى الله عليه وسلم  
قالوا هذا اسناد عال. وكلما كثر العدد قالوا اسناد نازل. وكلما زاد عدد نزل بالاسناد نزل بالاس - [00:03:48](#)  
وكلما قل العلي يقول علا بالاسناد. وكانت هذه سنة عند اهل العلم وهي طلب علو الاسناد ولا شك ان علو الاسناد في الغالب وليس  
دائما اريح. لان لان البحث في الرجال يكون اقل - [00:04:08](#)  
يعني بدل ان تبحث في خمسة تبحث في ثلاثة. بدل ان تبحث في سبعة تبحث في اربعة. وكلما قل العدد كان الخطأ وروود الخطأ اقل  
في الاربعة منه في السبعة لانها ستبحث اكثر لان يكون رجال اكثر احتمال الخطأ اكثر وهكذا فكانوا يطلبون - [00:04:29](#)  
هو الاسناد وكان يسافر العالم احيانا من بلد الى بلد فقط ليجد علو الاسناد. يريد ان يسمعه مباشرة من الذي سمعه من الشيخ الذي  
قبله هكذا. وهكذا هذا فعلة الصحابة رضي الله عنهم. جابر كان عنده الحديث عن النبي - [00:04:49](#)  
الله عليه وسلم فرحل الى عبد الله ابن زيد ليسمع منه. هذا الحديث نفسه. فالقصد ان علو الاسناد كان سنة عند اهل العلم يقصدونه  
لذلك والى اليوم. بعض طلبة العلم يحرصون آآ على السفر الى بعض العلماء - [00:05:09](#)  
الكبار المسنين ليأخذوا منهم اسنادا اعلى. ونحن الان حتى في حديثنا حياتنا الطبيعية هذه اذا سمعنا خبرا عن رجل والرجل

موجود فلا نأخذ الخبر من الطرف ونقول ابن الرجل لنذهب ونسمع منه مباشرة فهذا علو اسناد هذا - [00:05:29](#)  
قالوا ان نسمع من الشيخ او شيخ شيخنا مباشرة فهذا علوه اسناد. يقول وطلب العلو سنة وقد فضل بعض النزول وهو رد بعضهم قال  
لا النازل افضل. وهذا له وجه لان البعض بالغ في - [00:05:49](#)

قضية طلب العلو وشد الرحال وبذل الاموال فقط لطلب علو الاسناد. خاصة انه احيانا يكون عنده الاسناد نازيا اقوى من الاسناد العالي  
كأن يكون رواته اوثق او يكون رواته ائمة فهو اعلى احسن من الاسناد - [00:06:09](#)  
العالم احيانا يكون علو الاسناد فيه رجل ضعيف وهذا يعني تجده عند الامام مسلم رحمه الله تبارك وتعالى عندما تكلموا على بعض  
الاحاديث في صحيح مسلم ان الامام مسلما رحمه الله تبارك وتعالى يحرص على علو الاسناد وان كان الراوي فيه ضعف. ولذا مما  
استدركه - [00:06:29](#)

الدارقطني رحمه الله تبارك وتعالى في كتابه الاستدراكات على الامام مسلم في بعض الاحاديث انه يقول له انت هذا الاسناد من  
طريق فلان وهو متكلم فيه. ولو والحديث موجود من طريق ائمة - [00:06:59](#)  
فلم تأخذه لماذا؟ ومسلم عنده الطريق الذي من طريق الائمة. ولكن قدم هذا لعلو الاسناد. قدم هذا العلو الاسناد وحيانا يقوم الامام  
مسلم بذكر الاسنادين معي. فيبدأ بذكر الاسناد العالي - [00:07:19](#)

ثم يتبعه بالاسناد النازل ليقول لك انا عندي النازل. المهم ان الحديث ثابت عندي ولكن احببت ان اعلو بالاسناد الى النبي صلى الله  
عليه وسلم وحيانا يكون العكس يقدم الاسناد النازل ثم يتبعه يقول انا عندي الاسناد العالي لكن قدمت - [00:07:37](#)  
نازل لانه هو الصحيح الثابت. فالمد صحيح. ولكن الكلام في الاسناد. ولذا الدار قطني في استدراكاته على الامام مسلم رحمهم الله  
تبارك وتعالى. استدرك عليه قريبا من اربعين حديثا في كل - [00:07:57](#)

الدار قطني لا يعارض مسلما في التصحيح والتضعيف. يقول المتن صحيح انا لا اخالفك لكن الاسناد الذي اتيت به يوجد ما هو اقوى  
منه قالوا ويكون مراد مسلم علوا الاسناد. مراد علو الاسناد من هذه الناحية. قال وطلب العلو - [00:08:17](#)

وقد فضل بعض النزول وهو رد يعني مردود هذا القول عند الجمهور. الجمهور على ان الاسناد العالي افضل من الاسناد النازل قال  
وقسموه خمسة فالاول. يعني خمسة اقسام الاسناد العائم. وقسموه خمسة فالاول قرب - [00:08:37](#)  
من الرسول وهو الافضل بل هذا هو الذي يعني ينصرف اليه الدين مباشرة. اول ما يقال اسناد يريدون عاليا الى النبي صلى الله عليه  
وسلم يعني اقل عدد من الرجال الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فهذا هو المفهوم - [00:08:57](#)  
او المتبادر الى الدين عندما يقال اسناد عالي اي الى الرسول. اللهم صلي وسلم عليه. بل ما سمي العالي عاليا لا لمنزلة الرسول العالي  
صلوات ربي وسلامه عليه. فهذا القسم الاول وهو الاسناد العالي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال وقسموه خمسة فالاول -

[00:09:17](#)

قرب من الرسول وهو الافضل ان صح الاسناد يعني لا فائدة من الاسناد العالي اذا كان الاسناد ضعيفا. ما استفدنا شيئا. ابن ماجه  
رحمه الله تبارك وتعالى عنده ثلاثيات ابن ماجه. عنده ثلاثيات الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن من طريق رجل كذاب - [00:09:37](#)  
ووضعها ابن ماجه في سننه. وهذا مما انزل درجة ابن ماجه عند اهل العلم الان كثير من اهل العلم خاصة السابقين كانوا يعدون كتب  
خمسة ما يقولون الكتب الستة يقولون الكتب الخمسة. بخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي ما يعدون - [00:10:02](#)  
ما جمعهم حتى جاء عبدالغني المقدسي رحمه الله تبارك وتعالى والف كتابه الكمال في اسماء الرجال فوضع كتاب الرجل رجال الكتب  
الخمسة وادخل معهم ابن ماجه. ثم بعد ذلك اهتم الناس بهذا الكتاب لان الكتاب كان - [00:10:20](#)

يعني متميزا في ذلك العصر. واهتم به الناس كتاب عبدالغني المقدسي الكمال في اسماء الرجال. فجاء المزي وهذبه فسماه تهذيب  
الكمال. ثم جاء بعد ذلك تلميذه تلميذه الذهبي. وهذبه فقال تهذيب التهذيب - [00:10:43](#)

ثم جاء الحافظ ابن حجر تلميذ تلميذ الذهبي فهذبه ايضا سماه تهذيب التهذيب معنى له التقريب وجاء الخرزجي فعمل له الخلاصة  
فاهتم الناس بهذا الكتاب ثم بعد ذلك صار يقال الكتب الستة ودخل ابن - [00:11:03](#)

ضمن المجموعة مع ان ابن ماجة يعني سنن ابن ماجة رحمه الله ينزل كثيرا عن الكتب الخمسة. ينزل كثيرا عن الكتب الخمسة هي من ناحية قوة الاسناد. ينزل الكثير. ومن اسباب نزول كتاب ابن ماجة عند كثير من اهل العلم - [00:11:24](#)

هو حرصه على الاسناد العالي من طريق رجل كذاب حرصوا على الاسناد العالي من طريق رجل كذاب لذلك عاب الناس عن ابن ماجة ذلك وان كان طلب العلو مطلوبا لكن ليس على - [00:11:44](#)

حساب صحة الحديث. نعم يقول وقسموه خمسة فالاول قرب من الرسول وهو الافضل ان صح الاسناد. وقسم القرب الى امام هذا الثاني القرب الى امام يعني قريب الى ابن مسعود قريب الى الزهري قريب الى عروة قريب علو اسناد الى عروة علو اسناد الى الزهري - [00:11:59](#)

اسناد الى الثوري علو اسناد الى الاعمش الى قتادة. الى احد الرواة المشهورين. فهذا يسمونه ايضا علو اسناد. علو اسناد يعني ليس الى الرسول وان احد الرواة المشهورون احد الائمة من الحج علماء الحديث. يقول وقسموه خمسة فالاول قرب من الرسول وهو الافضل ان صح الاسناد - [00:12:28](#)

وقسم القرب الى امام. ثم قال وعلو النسب ها الثالث. اذا الاول قربا الى الرسول. الثاني قرب الى الامام الثالث العلو النسبي. اذا العلو الاول الى الرسل. العلو الثاني الى امام من الائمة. العلو الثالث يسمونه العلو النسبي - [00:12:48](#)

حلو نسبي اذا في علوم مطلق مو علو نسبي العلو المطلق اللي هو الى الشخص نفسه الى الرسول صلى الله عليه وسلم علو النسبي لا الى غير النبي صلى الله عليه وسلم حتى الى امام الاصل انه يسمى علوا نسبيا. ثم اللي يريد المؤلف علو النسبي اي الى الكتب الستة - [00:13:08](#)

بالذات قال وعلو النسب بنسبة للكتب الستة اذ ينزل متن من طريقها اخذ يكن في شيخه قد وافقه مع علو فهو الموافقة او شيخ شيخه كذاك فالبدن وان يكن سواه عدا اه سواه - [00:13:28](#)

قد حصل فهو المساواة وحيث راجح الاصل بالواحد فالمصافحة. يعني هذه انواع العلو النسبي. انواع العلو النسبي ذكرها الامام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى. وهذا النسبي الى الكتب الستة. يعني كان في ناس لشهرة هذه الكتب - [00:13:48](#)

اكتب الستة البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وابو داود هذه الكتب الستة اهتم الناس بها كثيرا كما قلنا قبل قليل عبدالغني المقدسي صنع كتاب الكمال ثم جاء المزي فسماه تهذيب الكمال ثم جاء كتاب آآ في - [00:14:08](#)

اللي هو الاحاديث الخارجة عن الكتب الستة كما فعل الهيثمي. المهم ان الناس اهتموا بالكتب الستة هذه كثيرة تحفة اشرف اوظاع الكتب الستة وزاد عليها. فصارت الكتب الستة هذي محط انظار الناس. الناس كلهم يهتمون بهذه الكتب - [00:14:28](#)

الستة. فكان من ضمن اهتمام الناس المستخرجات. كما مر بنا على الكتب الستة. وان كان اكثر المستخرجات على الصحيحين. لكن ايضا هناك مستخرجات عن ابي داود وعلى الترمذي وعلى النسائي وعلى ابن ماجة. فصار الناس يهتمون بهذه الكتب. فمن ضمن اهتمامهم بهذه الكتب - [00:14:48](#)

صار البحث عن العلو. صار البحث عن العلو من خلالها يكتب الستة. مثل بالنسبة للكتب الستة اذ ينزل من طريقة اخذ يعني يرجع الى نفس المثل الى انه اذا جاء بمتن اخر لا يوجد في الكتب الستة هذا حديث منفصل. لكن هو يريد حديثا في الكتب - [00:15:08](#)

الستة اذا لا تستحي فاصنع ما شئت انما الاعمال بالنيات هو الظهور ماله الحل اي حديث يأتي بحديث المهم انه موجود في الكتب الستة لا بد ان يكون المتن موجودا في الكتب الستة لا يأتي بمتنه خارج الكتب الستة - [00:15:28](#)

قال بالنسبة للكتب الستة اذ ينزل متن في طريقها اخذ. فان يكن يعني العلو في شيخه قد وافقه يعني وافق البخاري في شيخه شيخ البخاري. وافق مسلما في شيخه في علي بن حجر مثلا. او وافق الترمذي في - [00:15:48](#)

مثلا او وافق النسائي في شيخه وهكذا ابو داود وهكذا النسائي في عبد الله بن قتيبة المهم وافقه في شيخه شيخ المصنف يعني له طريق اخر اخذ من فلان عن شيخ المصنف وهم مشى معاه نفس اسناد - [00:16:08](#)

لكن ليس من طريقه ليس من طريق البخاري. ليس من طريق الترمذي ليس من طريق ابن ماجد. طريقه هو. ولكن صاد الشيخ كما

يقولون التقى مع الشيخ في شيخه البخاري في شيخ البخاري مع مسلم في شيخ مسلم مع الترمذي في شيخ الترمذي فان يكن في شيخه قد وافق - [00:16:28](#)

ما علو فهو الموافقة. يعني وافقه في شيخه مع علو شلون وافقهم شيخ يعني البخاري يرويه عن شيخه خمسة رجال الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا يوصل الى شيخ الشافعي المستخرج عليه يصل الى شيخ البخاري عفوا يصل الى شيخ البخاري ونفس - [00:16:48](#)

عالي الاسناد مثله يعني ما ينقص عنه برجل. فهذه تسمى ايش؟ قال فهذه الموافقة. او شيخ شيخه ان وافقه في شيخي شيخه لم يوافقه في شيخه اسحاق وانما وافقه في شيخه عبد الله المبارك مثلا. في شيخ شيخه لم يوافقه في شيخه - [00:17:18](#)  
وانا في شيخ شيخه تجاوز او شيخ شيخه كذاك فالبدل يسمى البدل اذا وافقه في شيخ شيخه وان يكن سواه عدا قد حصل فهو مساواة. يعني ساواه بالعد بينه وبين الرسول خمسة بينه وبين الرسول ستة وبينه وبين الرسول ستة وهكذا. وافقه في شيخ شيخه. وحيث راجحه الاصل - [00:17:38](#)

بالواحد فالمصافحة. يعني حيث راجحه يعني صار المستخرج اعلى سندا من صاحب الاسناد يعني صاحب الكتاب يعني الترمذي يصل الى الرسول صلى الله عليه وسلم بسبعة هذا قدر يوصل الى نفس - [00:18:06](#)  
من طريق شيخ الترمذي او شيخ شيخه وصل حق الرسول صلى الله عليه وسلم ستة فعلى باسناده على اسناد الترمذي. يعني يقول كانه يقول للترمذي انا ايضا ارويه بنفس الطريق الذي رويته انت - [00:18:26](#)

لكن رجال اقل برجال اقل هذي آآ درجة اعلى. طيب. وحيث الاصل بالواحد فالمصافحة يعني يوافق في شيخه يوافق في الاسناد نفسه وفي العدد نفسه هذه تسمى صافحني ما زاد عليه بشيء. طيب اذا النوع الاول من العلو الى النبي. صلى الله عليه واله وسلم. النوع الثاني - [00:18:43](#)

من العلو الى امام من الائمة اي امام من ائمة الحديث. النوع الثالث من العلوم نسبي بنسبة يعني علو مقارنة بالبخاري علو خاص بمسلم علو خاص بالنسائي بالترمذي بكتاب معين خاصة الكتب الستة. قال ثم - [00:19:13](#)  
قدم الوفاة. اما العلو لا مع التفات لآخر فليل للخمسين او الثلاثين مضت سنينا. يعني علو قدم الوفاة. اه هذا النوع الرابع. النوع الرابع من علوق قبل الوفاة. يعني ان كان للشيخ مثلا اربع رواة الشيخ له اربع رواة يعني اعطيكم مثلا قريبا من هذا الشيخ عبد العزيز بن باز - [00:19:33](#)

رحمه الله تبارك وتعالى كان من تلاميذه الذي يقرأ عليه في الدرس الشيخ عبد العزيز الراجحي العضو هيئة كبار العلماء كان ممن يقرأ على الشيخ عبدالعزيز في الدرس اثناء الدرس. وفي في الدرس موجود من هم تلاميذ الشيخ عبد العزيز الراجحي. وفي تلاميذهم - [00:20:03](#)

يحور الدرس طيب يعني اعلى من كان يحضر عند الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ عبد العزيز الراجحي تقريبا والشباب نازل راجحي في ذلك الوقت قبل وفاة الشيخ عبد العزيز بن باز عمرة قد تجاوز الستين. وكان يحضر درس للشيخ عبد العزيز بن باز وواحد عمره اربعتش واحد عمره ثلثتس. وفيه عشرين وفيه خمس - [00:20:22](#)

وعشرين وفي ثلاثين وفي خمسة وثلاثين وفي اربعين وفي خمسة يتفاوتون في السن. من الستين وانت نازل وقد يكون احيانا اعلى من الستين. كانت في درس الشيخ ابن عثيمين الله يرحمه كان عندنا شايب اكبر من الشيخ ابن عثيمين. ويحضر معنا الدرس. فهؤلاء الطلبة - [00:20:40](#)

يتفاوتون في اسنانهم. فاذا انت اخذت عن الشيخ عبد العزيز الراجحي عن ابن باز ليس كما تأخذ مثلا عن عثمان عن عبد العزيز بن باز ليش هناك اقدم وفاة؟ الشيخ عبد العزيز شيخ عبد العزيز الراجحي اذا توفاه موتوا واحنا بنموت كلنا الله يرحمنا - [00:21:00](#)  
طيب فالقصد ان كل ما اخذت من الاقدم كان كعلو. فرق بين واحد يقول انا والله آآ ادركت تلاميذ الشيخ الصغار. واحد ثاني يقول ادركت تلاميذ الشيخ الكبار. يفرق ادراك الكبار ادراك قدم الوفاة - [00:21:20](#)

فادراك الكبار ليس كادراك الصغار. ادراك الكبار ليس كادراك الصغار. فهذه يسمونها ايضا علو. هذا نوع من انواع العلو ان تدرك كبار تلاميذ هذا الشيخ. وان كان الصغار موجودين. وانما تدرك الكبار من تلاميذه فهذا ايضا نوع من انواع - [00:21:40](#) العلو يسمونه علوق دم الوفاة. ثم علو قدم الوفاة اما العلو لا مع التفات لآخر فقيل للخمسين او الثلاثين مضت سنينا. ابن منده رحمه الله تبارك وتعالى كان يقول طالما انه زامل الشيخ ثلاثين سنة يعني ثلاثين سنة خلاص كلهم قديم الوفاء قديم خلاص من القدماء الثلاثين والاربعين - [00:22:00](#)

والستين كلها سواء لا فرق بين هذا وهذا طالما انه تجاوز الثلاثين الاسناد صار له ثلاثين سنة الان قال له الشيخ هذا اسناد ولا يقال يعني انه نازل مقارنة بغيره مما هو اعلى منه ايضا عالي. طالما تجاوز ثلاثين سنة فهو - [00:22:30](#) اسناد عالم يقول سمع متى سمعته منه؟ قال قبل ثلاثين سنة. طيب كم عمرك؟ عمري اربعة واربعين. متى سمعته سمعت وانا عمري اربعتش سنة مثلا قال هذا السند شنو؟ اني سامعه صار له ثلاثين سنة لكن في واحد ثاني عمره ستين سنة متى - [00:22:50](#) سمعته قبل خمسين سنة كان عمري عشر سنوات مثلا او عمره سبعين سنة متى سمعته؟ قبل خمسين سنة كان عمري عشرين سنة مثلا. طيب اللي سمعه قبل خمسين سنة اسناده اعلى ولا لا - [00:23:10](#)

اعلى يقول لان قدم الوفاة اعلى لكن ابن مندى رحمه الله يقول عقب الثلاثين كلهم يتسولون عقب الثلاثين اللي ادرك او روى عن الشيخ منذ ثلاثين سنة كالذي روى منذ اربعين كالذي روى منذ خمسين كله عالي خلاص انتهى الامر يتساوون - [00:23:20](#) في هذا الامر نعم اي مسائل ترى يعني يسمونها ملح. ملح علم الحديث يعني لا تؤثر في صحة الاسناد وضعفه قال ثم علو قدمي السماع. وضده النزول كالانواع ثم علو هذا النوع الخامس ما هو قال خمسة انواع هذا النوع الخامس وهو قيد بالسمع. انه سمع قديما منه - [00:23:40](#)

فلان سمع منه قديما فلان سمع منه حديثا يعني عقب سمع منه آآ هذه وان كان يعني آآ لها تأثير فذكر اهل العلم ان ان تأثير هذه يكون في المختلط. مختلط - [00:24:09](#) مختلط اللي هو كبر فتغير. كان حفظه جيدا ثم ساء حفظه. هني حرص. من الذي سمع منه ومن الذي سمع منه؟ حديثا. كابي اسحاق السبيعي مثلا او اسحاق السبيعي اه رحمه الله تبارك اختلط في اخره او في اخره بعضهم يقول اخر بل يقول اخره. اختلط رحمه الله تبارك وتعالى - [00:24:29](#)

فيقولون من سمع منه قبل الاختلاط حديثه صحيح. ومن سمع منه بعد الاختلاط فحديثه ضعيف ومن سمع منه قبل وبعد اذا كان يمكن التمييز يقال سمع منه هذا الحديث وهذا الحديث قبل اختلاط او هو يميز يقول هذا - [00:24:55](#) سمعته قبل ان يختلطوا هل سمعته بعد ان اختلط؟ يؤخذ بتمييزه. اذا لم يميز يتوقف في حديثه. فهنا اذا قدم السماع يستفاد منه متى؟ في المختلط. هني نحتاج. فمثلا عبد الله بن لهيعة من اشهر الرواة الذين اختلطوا - [00:25:15](#) عبد الله بن لهيعة بعض اهل العلم كالدردار قطني وابن خزيمة يقول ضعيف. مطلقا ضعيف لا يقبلون حديثه مطلقا بعض اهل العلم يفصل يقول قبل احتراق مكتبته اختلط وقبل احتراق مكتبته كان يعني يقبل - [00:25:35](#)

حديثه فهنا قال اهل العلم من سمع منه قديما قبل احتراق المكتبة يقبل حديث ومن سمع منه بعد احتراق مكتبته لا يقبل حديثه ويمكن الكثير منكم يعلم انه كان دائما يقول ايش؟ اذا روى عنه العبادي - [00:25:55](#) قبل حديث عبد الله بن سلمة وعبد الله بن وهب وعبد الله بن طلاب المسلمة وعبد الله بن وهب الثالث عبد الله بن مبارك هما اربع العبادلة يقولون هؤلاء العبادلة سمعوا منه قبل احتراق مكتبته - [00:26:15](#)

هني هنا يهتم الناس بقدم السماع. يهتم الناس بقدم السماع. اذا عند المختلط. عند المختلط يبين او الفرق بين قديم السماع وحديث السماع. نعم. قال وظده النزول كالانواع ايضا اسناد نازل - [00:26:46](#) ايضا بهذه الانواع الخمسة. قال وحيث ثم فهو ما لم يجبري. والصحة العلو عند النظر وحيث ثم اي النزول مذموم الاصل في النزول انه مذموم وكلما على الاسناد كل ما كان احسن - [00:27:06](#)

وحيث ثم فهو مالا يجبري. يعني ثم طلب العلو اذا لم يجبر اذا كان ظعيفا يعني. والصحة العليا عند النظر يعني انت تبي يعني تقول اسناد عالي يعني اسناد صحيح بس هذا هو. هذا يعني في النهاية يقول ان هذه قضايا - [00:27:26](#)  
اه ملحن. الاسناد العالي هو الاسناد الصحيح بس. باختصار يقول لك الاسناد العالي هو الاسناد الصحيح اما علو الاسناد نزول الاسناد هذا لا يؤثر في اه تعبدنا وتديننا لله تبارك وتعالى - [00:27:46](#)

انما تعبدنا وتديننا هو في صحة الحديث او عدم صحته. نعم بعد ذلك تطرق المؤلف الى الغريب والعزيز والمشهور فقال رحمه الله تعالى وما به مطلقا الراوي انفرد. فهو الغريب وابن مندة فحد بالانفراد - [00:28:06](#)  
عن امام يجمع يجمع حديثه فان عليه يتبع من واحد واثنين فالعزیز او فوکه فمشهور وكل قد رأوا منه الصحيح والضعيف ثم قد يغرب مطلقا او اسنادا فقد كذلك المشهور ايضا قسموا - [00:28:36](#)

لشهرة مطلقة كالمسلم من سلم الحديث والمقصود على المحدثين من مشهور قنوته بعد الركوع ومنه ذو تواتر مستقرة. الغريب والعزيز والمشهور. هذه هي معروفة عند اهل العلم يقال هذا حديث غريب هذا حديث عزيز هذا حديث مشهور. بدأ بالغريب - [00:28:56](#)

قال وما به مطلقا الراوي انفرد فهو الغريب. وابن مندة فحد بالانفراد عن امام يجمع حديثه فان عليه يتبع من واحد فائنين فالعزیز. ابن مندا قال الغريب كل من انفرد عن امام مشهور من الائمة فهذا غريب. كيف - [00:29:26](#)  
يعني امام مشهور مثل قتادة ابن دعم السدوسي. او امام مشهور مثل سفيان ابن عيينة. او امام مشهور مثل مالك ابن انس او يهمشون مثل ليث ابن سعد او يهمشون مثل الاوزاعي او امام مشهور مثل الزهري او امام مشهور مثل عروة. هؤلاء رواهم كثر - [00:29:46](#)

تلاميذهم كثر وهذا اذا خرج من بيته تجمع الناس عليه واذا حضر المجلس اجتمع طلبة العلم عليه ينتظرون متى يحدث متى يتكلم؟ متى يخرج من بيته الاعمش؟ كان الناس ينتظرون عند بيته يفتح الباب والناس تكون عند الباب تنتظره - [00:30:06](#)  
متى يخرج حتى يحدثهم بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابن منده يقول هذا هو الغريب. هو ان يأتي انسان يروي حديث ينفرد به عن واحد من هؤلاء يأتي احد فيروي حديثا ينفرد به عن واحد من هؤلاء. طيب وبين تلاميذ الباقيين؟ اين تلاميذ الزورين؟ انت فقط تروي عن الزهري؟ انت فقط تروي عن الثوري - [00:30:27](#)

عمره ما جلس وحدث واحدا دائما التلاميذ هو ايش؟ بالعشرات بالعشرات ان لم يكونوا بالمئات وكونه ينفرد واحد عن الثوري او واحد عن الزهري او واحد عن ابن عيينة او واحد عن مالك او واحد عن الليث او واحد عن ابن ابي ذئب او واحد عن عروة ابن الزبير - [00:30:50](#)

او قتادة او الاعمش هؤلاء الائمة الذين يشم الناس احاديثهم يبحثون عن احاديثهم. صعب جدا ان يأتي واحد وينفرد بحديث عن واحد من هؤلاء. فهذا هو الذي سماه يقول هذا هو الغريب. يقول ابن منده. غريب. يعني اه - [00:31:10](#)  
من ناحية اللغة انه كيف ينفرد هذا؟ بمثل هذا الحديث عن مثل هذا الامام وتلاميذه كثر. ولذا يذكرون من من الطرق التي عرف بها اهل العلم آآ ضعف حديث نوح بن ابي مريم لما ذكر فضائل سور القرآن - [00:31:30](#)

ابو عصمة لما ذكر حيث فضائل القرآن قالوا له اين تلاميذ الزهري؟ كيف انفردت انت به؟ وانت خاف حديث مثل هذا الحديث فضائل سور القرآن يعني كل يحرص عليه. اين تلاميذ الزهري عن هذا الحديث؟ كيف انت تنفرد بهذا الحديث؟ يوم بكوه ولا يقول والله اعلم - [00:31:50](#)

انا رأيت الناس ما يقرؤون القرآن. فوضعت لهم هذا الحديث. فظهر وضعه له لانه لا يمكن ان ينفرد واحد مثله ليس من مشاهير رواة الزهري ان ينفرد بمثل هذا الحديث عن الزهري وتلاميذ الزهري الباقيون لا ينقلونه. لا يقبل مثل هذا - [00:32:10](#)  
نعم. قال وما به مطلقا الراوي انفرد فهو الغريب. وابن مندة فحد بالانفراد عن امام يجمع. حديثه يعني الناس تجمع تبحث عن حديثه فان عليه يتبع يعني ان تابعه غيره من واحد واثنين فالعزیز. يعني اذا تبعه غيره - [00:32:30](#)

إذا ما كان واحدا رواه معه واحد اخر. او رواه ثالث فسماه العزيز. لان الاصطلاح الاصطلاح المتأخرين ان العز ما رواه اثنان ابن منده يقول لا ممكن ثلاثة ايضا عزيز. خاصة لمن تتكلم عن امام مشهور يرويهها عنه واحد غريب - [00:32:50](#)  
يروى عنه اثنان عزيز يروي عنه ثلاث ايضا عزيز. فيسميه ايضا عزيزا. سواء كان اثنين او لان المشهور الان عند اهل العلم الغريب واحد والعزيز اثنان والمشهور ثلاثة فما فوق. ابن منده لا يوافق. يقول لا حتى الثلاثة يمكن ان يطلق عليه اسم العزيز. ومعنى -

[00:33:10](#)

النادر شيء عزيز يعني قل وجوده قل وجوده عزيز ان تجد هذا الامر يعني نادر ان تجد هذا الامر ولذلك فعلا يعني الغريب موجود اكثر من العزيز وهو ان يروي اثنان في كل طبقة. لكن واحد في كل طبقة ممكن لكن اثنان اقل وجودا - [00:33:30](#)

سبحان الله فالشاهد من هذا سمي عزيزا لندرته وقلته. فالانفراد عن امام يجمع فان عليه يتبع من واحد واثنين فالعزيز او فوق فمشهور وكل قد رأوا. يعني اه الغريب واحد العزيز اثنان او ثلاثة ما زاد عن ذلك فيسمى مشهورا. ثم قال وكل قد رأوا اي الغريب

والعزيز والمشهور - [00:33:50](#)

الصحيح هو الضعيف. يعني لا يلزم في الغريب ان يكون ظعيفا. ولا يلزم ان يكون صحيحا. ولا يلزم في العزيز ان يكون ضعيفا ولا يلزم كذلك ان يكون ضعيف. ولا يلزم من المشهور ان يكون صحيحا. ولا يلزم من المشهور ان يكون ضعيفا. ما في تلازم - [00:34:20](#)  
فقد يكون حديث مشهور بين الناس وهو ضعيف حديث مشهور بين الناس وهو ضعيف. ومثل له ابن الصلاح مثلا رحمه الله تعالى في حديث الاذنان من الرأس. مشهور؟ مشهور حديث مشهور ويتناقل بين الناس ناس تنقله وايضا رواه كثر. يعني مشهور اه من حيث اه

يعني اه - [00:34:40](#)

اهل العلم من حيث اللغة مشهور. الاذنان من الرأس. ابن الصلاح قال هذا حديث ضعيف. وان اشتهر مع ان في كلام في صحة الحديث او ضعفي مثل حديث لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه مشهور. لكن ايضا ضعيف مثلا - [00:35:06](#)  
ابغض الحلال عند الله الطلاق حديث مشهور عند اهل العلم ولكنه ايضا ضعيف فالقصد ان ان الشورى لا تلتزم الصحة. حديث ان يعمل بالنيات مشهور بين الناس وهو غريب وصحيح. صحيح. لا يلزم من الشورى ان يكون ضعيفا ولا يلزم من الشهرة ان يكون صحيحا.

بني الاسلام على - [00:35:26](#)

خمس مشهور وهو صحيح. فالقصد ان الغريب يمكن ان يكون صحيحا ويمكن ان يكون ضعيفا. العزيز يمكن ان يكون صحيح ممكن ان يكون ضعيفا المشهور ممكن يكون صحيح ممكن يكون ضعيفا. لكن الغريب كما قال الامام احمد اكثر - [00:35:52](#)  
غراب ضعيفة اكثر الاحاديث الغريبة ظعيفة لانها عادة يبحث عنها الناس يبحثون عن الشهرة كيف يبحث عن الشورى؟ لانه يأتي بحديث ما سبق اليه من سمع هالحديث غيره محد سمعه غيره. فعندما يأتي بهذا الحديث الغريب كانه يلفت انظار الناس اليه. ولذلك

يقول اهل اكثر - [00:36:14](#)

فرائض ضعيفة او مكذوبة. اكثر الغرائب ضعيفة او مكذوبة. قال احمد لا تكتبوا هذه احاديث الغرائب فانها مناكير وعامتها عن

الضعفاء. قال العراقي وغالب الغرائب ضعيفة. غالب والغرائب ضعيفة. نعم - [00:36:39](#)

قال منه الصحيح منه الصحيح والضعيف ثم قد يغرب مطلقا او اسنادا فقط. فقد بمعنى فقط. فقد بمعنى فقط ولكن قال فقد لاجل النظم فقط. طيب؟ اه المهم ان منه الصحيح والضعيف ثم قد يغرب مطلقا او اسنادا فقط. يغرب مطلقا يعني غريب الاسناد غريب

المتن. او اسنادا فقط وهو الاصل - [00:37:07](#)

ان يكون غريب الاسناد يعني رواه واحد. هذا يسمى غريب الاسلام. يسمى الغريب النسبي. يسمى الغريب النسبي. طيب كذلك

المشهور ايضا قسموا لشهرة مطلقة كالمسلم من سلم حديث المسلم من سلم المسلمون - [00:37:37](#)

من لسانه وبده هذا مشهور ايضا. لكن هذا مشهور عند عامة الناس. المسلم من سلم من لسانه وبده. والمقصود على المحدثين

من مشهور قنوته بعد الركوع شهرا. يعني هذا مشهور ايضا لكن عند المحدثين - [00:37:57](#)

تكون بعض الاحاديث مشهورة عند المحدثين احاديث مشهورة عند الفقهاء. احاديث مشهورة عند الفرظيين احاديث مشهورة عند

النحو يعني دائما يستخدمون هذا الحديث دائما يضربون به الامثال. طيب فهذه يسمونها احاديث مشهورة - [00:38:17](#) فالمشهور العام ضرب مثلا عليه المسلم اخوه المسلم هذا مشهور عند عامة الناس. والعلماء والمحدثين والفقهاء حديث مشهور المسلم من سلم المسلم من لسانه ويده. لكن ان النبي قناة شهرا صلى الله عليه وسلم هذا مشهور لكن عند المحدثين. لانه آآ رواة - [00:38:37](#) هو اكثر من ثلاثة في جميع طبقات السند. انوته بعد الركوع شهرا ومنه ذو تواتر مستقرب في طبقاته كمتن من كذب ففوق ستين روه هو العجب بان من رواته للعشرة وخص بالامرین فيما ذكره الشيخ - [00:38:57](#)

وعن بعضهم قلت بلى مس خفاف وابن مندة الى عشرتهم رفع الیدين نسبا ونيفوا عن منة في من كذب قلنا الغريب والعزیز والمشهور الان ذكر المتواتر والمتواتر لا يذكر اهل العلم نادر ما يذكر اهل العلم المتواتر علم الحديث. لانه ليس من آآ - [00:39:17](#) يعني علوم الحديث وانما هو من علوم الاصول. حديث المتواتر من علوم الاصول. لذلك بعض اهل مكة ابن الصلاح مثال يقول تعبت اجد حديثا متواترا ما وجدت تعبت في ان اجد حديثا متواترا لم اجد الا من كذب علي متعمدا. فلذلك التواتر لا يتكلم عليه اهل الحديث خاصة - [00:39:43](#)

عندما تقول ما رواه جمع عن جمع طيب ما كم الجمع؟ الذين عن الجمع فلذا المشهور عند اهل العلم غريب عزيز مشهور غريب عزيز مشهور هذا هو الذي يتعامل معه علماء الحديث. اما المتواتر فيقول اول من ذكره الخطيب البغدادي. رحمه الله تعالى قال واخذه من علماء الاصول - [00:40:09](#)

ليس من علم الحديث في شيء وانما اخذ من علم الاصول وانما استخدمه الاصوليون عند باب التعارض اذا تعارض يعني نص مع نص. طبعا المعروف انه يجمع بينهما. الجمع بين النصوص متقدم متأخر ناسخ منسوخ اه - [00:40:29](#)

عام مقيد مطلق مبين مجمل وغدا فاذا عجز الناس عن الجمع يقول الحافظ العراقي اه اه للجمع اكثر من سبعين باب. من ابواب الجمع. فاذا لم يمكن الجمع قدم الاقوى - [00:40:49](#)

خلاص تعارض الحديثان او النصان فنقدم الاقوى. واذا لم يمكن الجمع. تعارض حديث مع قرآن القرآن كله متواتر. قدم القرآن على الحديث. وان صح الحديث خلاص ما في جمع وفي مجالس جمع الحديث والقرآن رد الحديث - [00:41:10](#)

تعارض حديث مع حديث قدم الاقوى. الذي في الصحيحين مقدم على الذي في غيرهما. الذي في البخاري مقدم على الذي في مسلم. الذي في مقدم على الذي في ابي داوود الذي آآ رواه اصحاب الكتب الستة مقدم على الذي انفرد به البخاري مثلا او مسلم -

[00:41:30](#)

رواة وائمة مقدم على الذي رواه دون ذلك. المشهور مقدم على العزيز العزيز مقدم على الغريب. من ذلك هنا قالوا المتواتر مقدم على غير المتواتر فهنا استخدم التواتر. قال الحديث المتواتر والذي رواه جمع عن جمع يقدم على احاديث غير لكن ان جئت تبحث -

[00:41:50](#)

على الاحاديث المتواترة قليلة جدا. في الشريعة. قال ابن الصلاح رحمه الله تعالى يقول اتعني متواتر ما وجدت الا حديثا واحدا من كذب علي بعض اهل العلم قالوا لا في حديث ثاني رفع الیدين. في بعضهم قال لا في حديث المسح على الخفين. بعضهم قالوا لا

يوجد حديث بني الاسلام - [00:42:10](#)

على خمس في بعضهم قال لا في حديث متواتر اللي هو حديث مثلا الرؤيا. واكثر هذه الاحاديث متواترة هي متواترة معنا لا لفظا مثل حديث رفع الیدين. ما في حديث معين في رفع الیدين متواتر لكن مجموعة الاحاديث التي جاءت في رفع الیدين اذا سألتهم الله

فاسألوه - [00:42:30](#)

ويعطون اكفكم فقام النبي في بدر فرفع يديه صلى الله عليه وسلم. جاء ابو موسى الاشعري فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ادع لي فرفع يديه ودعا له ربما اشعت اغبر آآ لا الحديث ثم ذكر الرجل - [00:42:50](#)

يطيل السفر اشعت اغبر يرفعه يديه الى السماء يا رب يا رب. اكثر من حديث فيها ايش؟ لكن هذا الحديث غير متن هذا الحديث غير متن فيقول مجموع رفع الیدين ورد في رفع الیدين اكثر من ستين حديث او خمسين حديث فيكون متواتر معنا يسمونه. متواتر لفظا

من كذب علي متعمدا - 00:43:10

فليتوبوا مقعده من النار بهذا اللفظ تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم. واضحة ان شاء الله تعالى. فهذا يسمونه المتواتر اللفظي هذا الذي ذكر عنه الحافظ ابن الصلاح رحمه الله تعالى انه ما وجد. اللفظ الا هذا الحديث. ولذا من من اه - 00:43:30

فهد من اهل العلم في جمع الاحاديث المتواترة كالسيوط مثلا او الكتان او غيرهما من حرص على جمع هذي متواترة يعني اولاً لم يسلم له ما قاله في هذه المتواترة واقصى ما وصلوا اليه مئة وستين حديث - 00:43:50

مئة وسبعين حديث كما ذكر الكتاني او اقل من ذلك بالتسعين كما ذكر السيوطي. فتبقى الاحاديث فيبقى قول من يقول انه لا يؤخذ امور الاعتقاد الا احاديث متواترة هذا قول باطل لكنه يقول رد الدين. رد الدين خاصة على كلام واحد عالم من ائمة - 00:44:10

ابن الصلاح ما في احد متواترة طيب اذا معناته ما في دين. اذا ما ناخذ العقيدة الا من احاديث متواترة اذا ما ناخذ الدين. من الاحاديث ابدأ. اه لماذا؟ لانه ما في احد - 00:44:30

ولا احد متواتر بهذا الذي يدعى انها احاديث متواترة ثم جل هؤلاء الذين يقولون في الاعتقاد هم ليسوا من اهل الحديث ولذلك لا يميز بين حديث غير لا يستطيع ان يحكم على هذا الحديث وهو متواتر او غير لانه ليس من علماء الحديث اصلاً - 00:44:44

قال كذلك المشهور ايضاً قسموا قسموا لشهرة مطلقة كالمسلم من سلم الحديث والمقصود على المحدثين المشهور قنوت بعد الركوع شهراً ومنه ذو تواتر تقراً في طبقاته كمتن من كذب. ففوق ستين روه هو العجب. يعني من كذب رواه اكثر - 00:45:04

ستين واحد من الصحابة. قال والعجب بان من رواه الى العشرة. العشرة المبشرون بالجنة. يعني العشرة المشهورين كلهم رووا حديث من كذب علي متعمدا. وخص بالامرير فيما ذكره الشيخ عن بعضهم. يعني آآ - 00:45:24

اخلف ابن الصلاح رحمه الله تعالى قلت بلى يعني خص بالامرير يعني متواتر لفظ ورواه العشرة يقول متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه اكثر من يعني ستين من الصحابة ومن ضمن الستين العشرة قالوا ابن الصلاح ما لقيت له هذا الحديث. بس - 00:45:44

فالعراقي يرد على ابن الصلاح يقول قلت بلى مسح الخفاف. يعني حديث مسح الخفين يقول ايضاً رواه العشرة. وهو متواتر. رواه العشرة وهو قال وابن مندس مندة الى عشرتهم رفع اليدين نسماً. يقول ايضاً حديث رفع اليدين ايضاً - 00:46:04

ورواه العشرة. عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من النوادر. بل حديث من كذب علي متعمدا اللي هو اشهرها ابن الجوزي حصر جمع طرق احاديث اه من كذب علي متعمدا في كتابه الموضوعات جمع طرق هذا الحديث - 00:46:24

يقول فلم احصل على طريق عن عبد الرحمن بن عوف. يقول ما حصلت طريقاً الى عبد الرحمن بن عوف. آآ ونيفوا عن مئة من كذب يعني من كذب علي متعمدا يقول تعدوا المئة. وذكر العراقي انهم بلغوا مئة واثنين من الرواة - 00:46:44

الذي من الصحابة الذين رووا حديث من كذب علي متعمدا. وابن منده ذكر انهم مئتين راوي لكن العراق يقول مبالغ فيه مبالغ ما وصلوا مئتين ما ما احد صادق ما بعد ما لقيت ما وجدت هذا كما ذكر الحافظ ابن - 00:47:04

حجر رحمه الله تعالى في حديث آآ آآ انما الاعمال بالنيات معروف هذا حديث غريب مطلق رواه عن النبي عمر صلى الله عليه وسلم. ثم روى عن عمر رضي الله عنه واحد. اللي هو علقمة ابن وقاص. ثم روى عن علقمة واحد. حمد ابن ابراهيم التيمي - 00:47:24

ثم روى عن واحد يحيى ابن سعيد الانصاري. ثم رواه عن يحيى العشرات فقال بعض اهل العلم فرواه عن يحيى اكثر من مئتي راوي يقول الحافظ بن حجر بحثت بحثت بحثت وصلت حق ثمانين - 00:47:44

اللي وصلت لاسانيدهم عن يحيى بن سعيد الانصاري يقول حصلت ثمانين لم اصل الى المائتين. فاحياناً البعض قد يبالغ يريد ان العدد كبير جداً في ذكر مثل ذلك. الوقت قد بلغ اذا نقف عند غريب الفاظ - 00:48:08

ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد علماً نافعا مع من كفر في الحياة وافسد. هل يستوي عبد سابق للعلا يرجو رضا رب كريم - 00:48:28